



Distr.
GENERAL

S/15734
26 April 1983
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان / أبريل ١٩٨٣ وموجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكولومبيا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني ان احيل بهذه الرسالة نسخة من المذكرة رقم ٤٥٣ التي تحمل تاريخ اليوم والستي وجهتها الى القائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية الى الامم المتحدة، بناءً على تعليمات من حكومتي .

وأغدو مسعناً لو عظم على تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كارلوس ألبن شولفووين
السفير، الممثل الدائم لكولومبيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣ وموجهة من الممثل
الدائم لكولومبيا لدى الامم المتحدة الى القائم بالأعمال
بالنيابة في البعثة الدائمة للجمهورية العربية الليبية
الى الأمم المتحدة

السيد القائم بالأعمال ،

بناءً على تعليمات من حكومتي ارجو ان تحيلوا الرسالة التالية الى حكومتكم :

١ - امثالاً لطلب قدم من طرابلس بتاريخ ١٣ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، اذنت ادارة الطيران المدني في كولومبيا ، بعد يومين من تقديم الطلب ، بواسطة الرسالة رقم ١٥١٤٤٧ ، لأربع طائرات تجارية ليبية بالتحليق فوق اقليم كولومبيا .

وقامت سفارتنا لليبيا المعتمدتان لدى البرازيل وبما بتأكيد هذا الطلب الى البعثتين الدبلوماسيتين الكولومبيتين في البلدين المذكورين . كذلك قدم طلب مماثل الى دول مجاورة أخرى ذكر فيه ان الغرض من تحليق الطائرات هو نقل امدادات طبية الى نيكاراغوا .

٢ - وتلبية للطلب المقدم من حكومة ليبيا ، اتصلت وزارة خارجية كولومبيا ببعثتها وأكدت لهما منح الاذن بالتحليق للطائرات التجارية الاربع التي كان مقرراً أن تطلع من البرازيل وتعبر المجال الجوي لفرنزويلا وكولومبيا .

٣ - ونتيجة لتفقد الطائرات الاربع المحتجزة في الاراضي البرازيلية ، تم التحقق من أنها تحمل ذخائر وأعتدة حربية من مختلف الانواع ، وفي ذلك انتهاك صاخ لا للمادة ٣٥ من اتفاقية الطيران المدني الدولي الموقعة في شيكاغو بتاريخ ٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٤٤ فحسب ، بل وكذلك لمبدأ حسن النية الذي هو حجر الزاوية في القانون الدولي العام . ان الاتفاقية المذكورة اعلاه تنص على انه لا يجوز للطائرات المدنية ان تحمل ذخائر أو أعتدة حربية في اقليم اي دولة أو فوقه الا باذن من تلك الدولة .

٤ - ان أي استغلال لسريان وعزمة المعاهدات العامة أو لمبدأ حسن النية بين الدول المذكور اعلاه من اجل الإقدام على أفعال تنطوي على نقل غير مرخص لمواد حربية لأغراض غير محددة أمر لا يسع حكومة كولومبيا الا أن تشجيه بشدة لاسيما وان هذه الحكومة قد قدمت دليلاً واضحاً على اتباعها سياسات ديمقراطية وسلمية وغير منحازة عن حق ، وعملت في هذا السياق ، وما زالت تعمل بالاشراك مع دول صديقة أخرى على اتخاذ تدابير نشطة وغير متحيزة لإزالة التوترات من أمريكا الوسطى وإعادة السلم اليها .

٥ - ان عدم تقديم معلومات تتعلق بطبيعة البضائع المنتولة يوفر سبباً للاعتقاد بأن المقصود بها كان خدمة أغراض ليست متمشية مع القواعد والمبادئ التي تحكم العلاقات بين الدول .

وفي حالة كولومبيا بالذات ، دأبت وسائل الاعلام على القول ، وفي قولها ما يستند اليه بعض الاساس ، ان جزءا من الحمولة العسكرية كان مقصودا أن تزود به جماعات متمردة مسلحة تصرّ على العمل خارج القانون ، رغم انها منحت عفوا عاما أمر به الكونغرس الوطني ، وهو عفو كرّست الحكومة جهودا كبيرة من أجل العمل على تنفيذه في الأشهر الأخيرة ، بوصفه جزءا أساسيا من سياسة المسالمة التي تتبعها .

(توقيع) كارلوس أليان هولغوين
السفير ، الممثل الدائم لكولومبيا
الدى الأمم المتحدة
